

الوضع الحالي للصادرات المصرية من الخرشوف

د/ هاني محمد حبيبة

باحث- معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

د/ داليا عبد الحميد يس

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يعتبر الخرشوف من محاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية الهامة. ويتمتع الخرشوف بقيمة غذائية عالية حيث يحتوي على الكثير من العناصر الغذائية، وله العديد من الاستخدامات الطبية نظرا لاحتوائه على سكر الأنثولين المفيد لمرضى السكر. بالإضافة إلى أنه مفيد لأمراض الكبد وكذلك فإنه يخفض نسبة الكوليسترول بالدم.

ويزرع الخرشوف في العروة الشتوي، وتنتشر زراعته في الأراضي الجديدة. والجزء الذي يؤكل في الخرشوف هو التخت اللحمي للنورات بالإضافة الى قواعد القنابات الداخلية وذلك قبل تفتح البراعم وانفراج القنابات. ويبدأ حصاد نورات الخرشوف بعد ٤ أشهر من الزراعة ويستمر موسم الحصاد ٤ أشهر. ويبدأ الحصاد للزراعات المبكرة في شهر نوفمبر بأعداد قليلة تزداد تدريجيا حتى شهر إبريل . وعادة يتراوح عمر النورة الصالحة للقطف ما بين ٣٥ - ٥٠ يوم من بدء تكشفها كنورة طبقا للظروف الجوية والمعاملات الزراعية.

وتقدر مساحة الخرشوف في مصر بحوالي ٢٤,٢ ألف فدان كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨)، بإنتاج يقدر بنحو ٢١٤,٢ ألف طن خلال نفس الفترة. وتتركز زراعته في كل من محافظة البحيرة، ومنطقة النوبارية، حيث يمثلوا معا حوالي ٧١,٩%، ٧٢,٣% من كل من مساحة وإنتاج الخرشوف في مصر خلال الفترة المشار إليها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من أهمية محصول الخرشوف كمحصول تصديري غير تقليدي ، إلا إنه لوحظ انخفاض المساحة المزروعة بالخرشوف على مستوى الجمهورية في السنوات الأخيرة. وكذلك فإن هناك عدم استقرار في صادرات الخرشوف الطازج وانخفاض ملحوظ في كمية صادراته في السنوات الأخيرة . هذا علاوة على انخفاض نسبة صادرات الخرشوف الطازج مقارنة بالطاقات الإنتاجية المتاحة حيث لا تتعدى تلك النسبة حوالي ٩,٩% كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

هدف البحث:

يستهدف البحث إلقاء الضوء على إمكانيات زيادة الصادرات المصرية من الخرشوف وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن لإنتاج وتصدير الخرشوف في مصر ومعرفة أسباب انخفاض مساحته وكمية صادراته في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى معرفة الوضع التنافسي له في أهم الأسواق المستوردة خاصة وأن إستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ تستهدف تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية محليا وعالميا من خلال التنوع والتوسع في إنتاج المحاصيل التصديرية الواعدة والتي من بينها الخرشوف. وكذلك التعرف على الدور الإرشادي الحالي والمتوقع لتحقيق ذلك.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل البيانات لتحقيق هدف البحث. وقد تم اختيار فترتين للدراسة الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥)، الفترة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٨) وذلك للمقارنة بينهما علما بأن عام ٢٠١٣ يعد بداية نقطة تحول حيث إنخفضت بعده كمية صادرات الخرشوف الطازج بدرجة ملحوظة إستدعت الدراسة وإجراء البحث.

وقد تم الحصول على بعض البيانات الأولية من خلال مقابلات مع بعض المتخصصين في إنتاج وتجهيز الخرشوف للتصدير في محافظة البحيرة (مركز كفر الدوار). بالإضافة إلى البيانات الثانوية المنشورة من عده جهات مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. علاوة البيانات المتاحة على بعض المواقع الإلكترونية على الشبكة الدولية للمعلومات مثل موقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وموقع الأمم المتحدة trade map.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: الوضع الإنتاجي للخرشوف محلياً وعالمياً:

١. إنتاج الخرشوف في مصر:

الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الخرشوف في أهم المحافظات المنتجة:

يشير الجدول رقم (١) إلى الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الخرشوف كمتوسط خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتضح من بيانات الجدول زيادة متوسط المساحة المنزرعة بالخرشوف خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى، حيث زادت من نحو ٢٩,٩ ألف فدان خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٣٢ ألف فدان خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوي فيما بين الفترتين قدر بنحو ١,٧%. كما يتبين من الجدول أن زراعة الخرشوف خلال فترتي الدراسة تتركز في كل من محافظة البحيرة ومنطقة النوبارية بمساحة تمثل نحو ٧٣,٥%، ٧١,٨% من مساحة الخرشوف على مستوى الجمهورية لكل من الفترتين على الترتيب. وتحل محافظة البحيرة المركز الأول من حيث المساحة خلال الفترة الثانية حيث بلغت نحو ١٣,٦ ألف فدان تمثل ٣٦,٢% من مساحة الخرشوف خلال الفترة الثانية مقارنة بحوالي ٩,٤ ألف فدان خلال الفترة الأولى تمثل ٣١,٣% من مساحة الخرشوف على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة. وتأتي النوبارية في المرتبة الثانية حيث قدرت مساحة الخرشوف بها بحوالي ١٢,٦ ألف فدان خلال الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥) تمثل ٤٢,٢% من مساحة الخرشوف خلال تلك الفترة، إنخفضت إلى ٨,٤ ألف فدان تمثل ٣٥,٦% من مساحة الخرشوف على مستوى الجمهورية خلال الفترة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٨).

جدول رقم (١) الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الخرشوف في أهم المحافظات المنتجة كمتوسط للفترتين

(٢٠١٥-٢٠١٣)، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| أهم المحافظات المنتجة | المساحة بالألف فدان | | | | الإنتاج بالألف طن | | | | |
|-----------------------|---------------------------------|----------------------------|----------------------------------|----------------------------|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------|----------------------------------|----------------------------|
| | متوسط الفترة الأولى (2015-2013) | الأهمية النسبية للفترة (1) | متوسط الفترة الثانية (2018-2016) | الأهمية النسبية للفترة (2) | معدل النمو السنوي بين الفترتين % | متوسط الفترة الأولى (2015-2013) | الأهمية النسبية للفترة (1) | متوسط الفترة الثانية (2018-2016) | الأهمية النسبية للفترة (2) |
| البحيرة | 9377.7 | 31.3 | 13598.7 | 36.2 | 9.7 | 89.4 | 34.4 | 107.0 | 41.3 |
| النوبارية | 12670.7 | 42.2 | 8401.3 | 35.6 | -9.77 | 116.9 | 45.0 | 73.2 | 28.3 |
| الإسكندرية | 6767.3 | 22.6 | 8064.0 | 23.4 | 4.4 | 45.8 | 17.6 | 57.5 | 22.2 |
| مطروح | 1166.0 | 3.9 | 1868.7 | 0.3 | 12.4 | 7.4 | 2.9 | 20.4 | 7.9 |
| أخرى | 15.6 | 0.1 | 109 | 4.8 | 62.2 | 0.2 | 0.1 | 0.8 | 0.3 |
| الإجمالي | 29997.3 | 100.0 | 32041.67 | 100 | 1.7 | 259.8 | 100.0 | 258.9 | 100.0 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

وفيما يتعلق بالإنتاج فيتضح من بيانات نفس الجدول حدوث إنخفاض طفيف في إنتاج الخرشوف على مستوى الجمهورية خلال فترتي الدراسة المشار إليهما حيث إنخفض من نحو ٢٥٩,٨ الف طن كمتوسط خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٢٥٨,٩ الف طن كمتوسط للفترة الثانية. وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاج الخرشوف حوالي -٠,١% فيما بين فترتي الدراسة.

وتأتي محافظة البحيرة في المقدمة من حيث أهم المحافظات المنتجة للخرشوف بإنتاج بلغ نحو ١٠٧ ألف طن يمثل حوالي ٤١,٣% من إنتاج الخرشوف خلال الفترة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٨) مقارنة بحوالي ٨٩,٤ ألف طن خلال الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥). يليه إنتاج النوبارية والذي إنخفض من نحو ١١٦,٩ ألف طن تمثل حوالي ٤٥% من إنتاج الخرشوف على مستوى الجمهورية خلال الفترة الأولى ، إلى حوالي ٧٣,٢ ألف طن تمثل ٢٨,٣% من إنتاج الخرشوف خلال الفترة الثانية كما تشير البيانات الواردة بالجدول إلى أن معدل النمو السنوي لكل من مساحة وإنتاج الخرشوف في البحيرة قد أخذ اتجاها متزايدا خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨) حيث قدر بحوالي ٩,٧% ، ٤,٥% لكل من المساحة والإنتاج على التوالي. وعلى الجانب الأخر فإن معدل النمو السنوي لمساحة وإنتاج الخرشوف في النوبارية بين فترتي الدراسة قد أخذ اتجاها متناقصا حيث قدر بحوالي ٩,٨%- ، ١١,١%- للإنتاج.

٢. مساحة وإنتاج الخرشوف على مستوى العالم :

يوضح الجدول رقم (٢) مساحة وإنتاج الخرشوف على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن مساحة الخرشوف قد إنخفضت ٣٠٨,٥ ألف فدان كمتوسط خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٣٠٠,٧ الف فدان خلال الفترة الثانية للدراسة. وقد قدر معدل النمو السنوي لمساحة الخرشوف على مستوى العالم بحوالي ٠,٦%- فيما بين فترتي الدراسة. كما يشير الجدول رقم (٢) إلى أن متوسط الإنتاج العالمي للخرشوف قد إنخفض من ١٥٤٨ ألف طن خلال الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥) إلى حوالي ١٤٢٦ ألف طن خلال الفترة الثانية (٢٠١٥-٢٠١٨) ، ويقدر معدل النمو السنوي للإنتاج العالمي للخرشوف بين فترتي الدراسة المشار إليهما بحوالي ١,٤%-. وتعتبر إيطاليا أهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم سواء من حيث المساحة المنزرعة وكمية الإنتاج خلال فترتي الدراسة حيث تمثل المساحة المنزرعة بالخرشوف بها نحو ٣٥,٩% ، ٣٤,٤% خلال فترتي الدراسة على التوالي.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠١٥-٢٠١٦) ، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| أهم المحافظات المنتجة | المساحة بالألف فدان | | | | الإنتاج بالألف طن | | | | |
|-----------------------|---------------------------------|------------------------------|----------------------------------|------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|------------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| | متوسط الفترة الأولى (2015-2013) | الأهمية النسبية للفترة (1) % | متوسط الفترة الثانية (2018-2016) | الأهمية النسبية للفترة (2) % | معدل النمو السنوي بين الفترتين % | متوسط الفترة الأولى (2015-2013) | الأهمية النسبية للفترة (1) % | متوسط الفترة الثانية (2018-2016) | الأهمية النسبية للفترة (2) % |
| إيطاليا | 110.9 | 35.9 | 103.4 | 34.4 | -1.7 | 436.9 | 28.2 | 379.6 | 25.9 |
| اسبانيا | 39.4 | 12.8 | 39.7 | 13.2 | 0.2 | 212.7 | 13.7 | 222.1 | 15.2 |
| مصر | 29.9 | 9.7 | 32.0 | 10.6 | 1.7 | 259.8 | 16.8 | 258.9 | 17.7 |
| بيرو | 13.7 | 4.4 | 17.7 | 5.9 | 6.6 | 102.1 | 6.6 | 122.8 | 8.4 |
| الأرجنتين | 10.8 | 3.5 | 11 | 3.7 | 0.5 | 105.1 | 6.8 | 107.8 | 7.4 |
| الجزائر | 11.4 | 3.7 | 13 | 4.3 | 3.3 | 85.4 | 5.5 | 101.8 | 6.9 |
| الصين | 28.8 | 9.3 | 28.9 | 9.6 | 0.1 | 79.4 | 5.1 | 86.3 | 5.9 |
| أخرى | 63.6 | 20.6 | 55 | 18.3 | -3.6 | 266.8 | 17.2 | 185.4 | 12.7 |
| الإجمالي | 308.5 | 100.0 | 300.7 | 100.0 | -0.6 | 1548.1 | 100 | 1464.8 | 100 |

* بيانات ٢٠١٨ تقديرية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.faostat.org

وبالرغم من ذلك فقد تلاحظ إنخفاض المساحة المنزرعة بالخرشوف في إيطاليا خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى، حيث قدر معدل النمو السنوي بحوالي -١,٧% فيما بين فترتي الدراسة. أما فيما يتعلق بالإنتاج فقد بلغت كمية إنتاج الخرشوف بإيطاليا حوالي ٤٣٧ ألف طن تمثل نحو ٢٨,٢% من متوسط الإنتاج العالمي للخرشوف خلال الفترة الأولى، إنخفضت إلي نحو ٣٧٩,٦ ألف طن

تمثل نحو ٢٥,٦% من متوسط الإنتاج العالمي للخرشوف خلال الفترة الثانية. وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاج الخرشوف فيما بين الفترتين بحوالي ٣,٥% - .

وبالرغم من أن أسبانيا تحتل المركز الثاني لأهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم من حيث المساحة، بمساحة تقدر بنحو ٣٩,٤ ألف فدان، ٣٩,٧ ألف فدان خلال فترتي الدراسة على الترتيب، تمثل حوالي ١٢,٨%، ١٣,٢% من مساحة الخرشوف على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة على التوالي، إلا أن إنتاجها من الخرشوف تراجع إلى المرتبة الثالثة بعد تقدم إنتاج الخرشوف المصري. ويمت إنتاج الخرشوف الأسباني حوالي ١٣,٧، ١٥,٢% من الإنتاج العالمي للخرشوف خلال فترتي الدراسة على الترتيب. ويقدر معدل النمو السنوي لإنتاج الخرشوف الأسباني بحوالي ١,١% فيما بين فترتي الدراسة.

أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية لإنتاج مصر من الخرشوف على مستوى العالم فتشير بيانات نفس الجدول رقم (٢) إلى أن مصر تعتبر ثاني أهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم من حيث كمية الإنتاج والتي تمثل حوالي ١٦,٨%، ١٧,٧% من الإنتاج العالمي للخرشوف خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥). (٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨).

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مصر تتمتع بارتفاع متوسط إنتاجية الفدان من الخرشوف مقارنة بالإنتاجية العالمية حيث قدرت إنتاجية فدان الخرشوف بنحو ٨,٧ طن/فدان ، ٨,١ طن /فدان خلال فترتي الدراسة، مقارنة بالإنتاجية العالمية والتي قدرت بحوالي ٥ طن/ فدان ، ٤,٩ طن / فدان على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة المشار إليهما على الترتيب.

ثانياً: الوضع التصديري للخرشوف محلياً وعالمياً:

يعتبر الخرشوف من محاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية والتي تتمتع بوجود طلب عالمي عليها في الأسواق الإستيرادية خاصة أسواق الاتحاد الأوربي والتي تعد أهم الأسواق المستوردة للصادرات الزراعية المصرية، بالإضافة إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية والذي يعد من أهم الأسواق المستوردة لهذا المحصول على مستوى العالم.

ويتم تصدير الخرشوف إما في صورة طازجة، أو في صورة مجمدة. ويتم إعداد الخرشوف المجمد للتصدير بإحدى طريقتين، إما خرشوف غير مطبوخ مجمد، أو خرشوف مطبوخ بالبخار مسلوقة في الماء مجمد.

وسيتيم في هذا الجزء تناول الوضع التصديري المحلى والعالمى لصادرات الخرشوف في صورتها الطازجة والمجمدة.

١. الصادرات المصرية للخرشوف:

يشير الجدول رقم (٣) إلى تطور الصادرات المصرية من كل من الخرشوف الطازج والمجمد خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨). ويتضح من بيانات الجدول أن كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج قد إنخفضت من نحو ١١ ألف طن عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ٢,٩ ألف طن عام ٢٠١٨ بمعدل إنخفاض قدر بنحو ٧٣,٦%. وعلى الجانب الآخر فقد زادت الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد من حوالي ١٢,٣ ألف طن عام ٢٠٠٨ إلى نحو ١٥,٤ ألف طن عام ٢٠١٨ بمعدل زيادة قدرت بحوالي ٢٥,٢%.

كما يتبين من بيانات نفس الجدول أن عام ٢٠١٣ قد حقق أعلى كمية صادرات خرشوف طازج بكمية بلغت حوالي ٢١,٨ ألف طن. وتجدر الإشارة إلى أنه من بعد ذلك العام إتجهت كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج إلى الإنخفاض بدرجة ملحوظة. هذا وقد قدرت أقل كمية للصادرات المصرية من الخرشوف الطازج بنحو ٢,١ ألف فدان عام ٢٠١٦.

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد التاسع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٩ ١٥٧٥

وبالنسبة للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد فقد تبين من بيانات نفس الجدول أنها تذبذبت ما بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨) حيث حققت أعلى كميته لها عام ٢٠١٦ حيث قدرت بنحو ٤٠,٩ ألف طن، بينما قدرت أقل كميته لها بحوالي ١٢,٣ ألف طن عام ٢٠٠٨.

جدول رقم (٣) تطور الصادرات المصرية للخرشوف الطازج والمجمد خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

| السنوات | إجمالي كمية صادرات خرشوف طازج بالطن | إجمالي كمية صادرات خرشوف مجمد بالطن | الإنتاج بالطن | نسبة الصادرات للإنتاج % ^(١) |
|-------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------|--|
| 2008 | 11007.8 | 12280.3 | 175565 | 29.2 |
| 2009 | 21188.2 | 19964.7 | 209614 | 41.3 |
| 2010 | 11096.7 | 18656.5 | 212679 | 34.0 |
| 2011 | 5945.5 | 36840.0 | 191117 | 66.3 |
| 2012 | 6306.9 | 22278.6 | 353871 | 22.4 |
| 2013 | 21844.1 | 15347.8 | 295562 | 24.4 |
| 2014 | 3018.5 | 27335.6 | 264593 | 35.0 |
| 2015 | 3057.8 | 14367.6 | 219182 | 22.9 |
| متوسط الفترة الأولى (2015-2013) | 9306.8 | 19017.0 | 259779 | 27.6 |
| 2016 | 2087.5 | 40911.4 | 168614 | 80.8 |
| 2017 | 8500.7 | 22647.9 | 337405 | 24.5 |
| 2018 | 2961.6 | 15435.5 | 270682 | 19.8 |
| متوسط الفترة الثانية (2018-2016) | 4516.6 | 26331.6 | 258900.3 | 35.1 |
| معدل النمو السنوي بين فترتي الدراسة | -16.5 | 8.5 | -0.1 | - |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. www.capmas.gov.eg

وبدراسة معدل النمو السنوي لكمية الصادرات المصرية من كل من الخرشوف الطازج والمجمد خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨) إتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معدل النمو لكمية صادرات مصر من الخرشوف الطازج فيما بين فترتي الدراسة قد أخذ إتجاها متناقصا بلغت قيمته حوالي -١٦,٥%.

وعلى الجانب الآخر فقد إتجهت كميته الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد إلى التزايد بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ٨,٥% فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما. ويعد هذا إنعكاسا لسياسة الدولة في السنوات الأخيرة المتمثلة في تشجيع صادرات المحاصيل الزراعية ذات القيمة المضافة بدلا من تصديرها كمنتجات خام طازجة.

وبحساب نسبة الصادرات للإنتاج أتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن هذه النسبة قد زادت من حوالي ٢٧,٦% كمتوسط خلال الفترة الأولى للدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، إلى نحو ٣٥,١% كمتوسط خلال الفترة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٨) مما يعد إنعكاسا لزيادة الإهتمام بتصدير هذا المحصول في السنوات الأخيرة. وبصفه عامة يلاحظ ان نسبة صادرات الخرشوف للإنتاج قد أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، حيث وصلت إلى أقصى قيمة لها عام ٢٠١٦ حيث قدرت بنحو ٨٠,٨%، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الإنتاج بدرجة ملحوظة عام ٢٠١٦ مقارنة بالعام السابق له ٢٠١٥، بمعدل انخفاض قدر بنحو ٢٣,١%. وعلى الجانب الآخر فقد قدرت أقل نسبة لصادرات الخرشوف بالنسبة إلى الإنتاج بحوالي ١٩,٨% وذلك عام ٢٠١٨، وقد يرجع ذلك إلى التذبذب في أسعار التصدير.

^(١) تم تحويل الخرشوف المجمد إلى خرشوف طازج عن طريق معامل التحويل ٣,٢٨ والذي تم الحصول عليه من الفنيين بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية، مركز البحوث الزراعية.

١-١ الأهمية النسبية لأهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف الطازج:

يوضح الجدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج قد إنخفضت من نحو ٩,٣ ألف طن كمتوسط خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٤,٥ ألف طن كمتوسط خلال الفترة الثانية. وقد قدر معدل النمو السنوي لكمية صادرات الخرشوف الطازج فيما بين فترتي الدراسة بحوالي -١٦,٥%.

وعلى الجانب الآخر فقد قدر معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج بحوالي -١,٩%، حيث إنخفضت قيمة الصادرات من حوالي ٥,٧ ألف دولار إلى ٥,٣ ألف دولار.

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج

خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| الدول | الفترة الأولى (2015-2013) | | | الفترة الثانية (2016-2018) | | | معدل النمو السنوي بين الفترتين | |
|----------------------------|---------------------------|------|------------------|----------------------------|------|------------------|--------------------------------|----------|
| | الكمية الطن | % | القيمة ألف دولار | الكمية بالطن | % | القيمة ألف دولار | للقيمة % | للكمية % |
| إيطاليا | 2740.3 | 29.4 | 3587.3 | 3500.2 | 77.5 | 3981.8 | 74.8 | 6.3 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 6029.2 | 64.8 | 1717.2 | 599.4 | 13.3 | 985.3 | 18.5 | -43.8 |
| الجمهورية اللبنانية | 220.9 | 2.4 | 136.4 | 156.6 | 3.5 | 103.3 | 1.9 | -8.2 |
| إسبانيا | 8.0 | 0.1 | 10.6 | 37.7 | 0.8 | 45.7 | 0.9 | 47.3 |
| اليونان | 16.0 | 0.2 | 40.9 | 35.4 | 0.8 | 43.7 | 0.8 | 21.9 |
| إسرائيل | 12.0 | 0.1 | 28.2 | 33.5 | 0.7 | 63.7 | 1.2 | 29.3 |
| فرنسا | 28.0 | 0.3 | 53.6 | 26.1 | 0.6 | 35.1 | 0.7 | -1.7 |
| أخرى | 252.4 | 2.7 | 170.9 | 101.1 | 2.2 | 65.5 | 1.2 | -15.7 |
| الإجمالي | 9306.8 | 100 | 5745.1 | 4516.6 | 100 | 5324.3 | 100 | -16.5 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. www.capmas.gov.eg

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن إيطاليا تعد أهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف الطازج خلال الفترة الثانية للدراسة (٢٠١٦-٢٠١٨) بكمية صادرات بلغت حوالي ٣,٥ ألف طن تمثل نحو ٧٧,٥% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الخرشوف خلال تلك الفترة. ويتضح من بيانات نفس الجدول (٤) أن أهمية الولايات المتحدة الأمريكية كأولى الدول المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف من حيث الكمية خلال الفترة الأولى قد تراجعت لتحل المركز الثاني خلال الفترة الثانية للدراسة (٢٠١٦-٢٠١٨)، حيث إنخفضت كمية واردتها من الخرشوف الطازج المصري من حوالي ٦ آلاف طن خلال الفترة الأولى إلى نحو ٠,٦ ألف طن فقط خلال الفترة الثانية. ولهذا قد قدر معدل النمو لكمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج لسوق الولايات المتحدة الأمريكية فيما بين فترتي الدراسة بنحو -٤٣,٨%.

وبالرغم من انخفاض معدل النمو لكمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج فيما بين فترتي الدراسة والذي قدر بحوالي -١٦,٥%، حيث حققت معدلات نمو متناقصة في أغلب الدول المستوردة للخرشوف الطازج المصري، إلا أن كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج قد حققت معدلات نمو متزايدة في بعض الأسواق مثل كل من السوق الإيطالي والأسباني، اليوناني، والإسرائيلي، حيث قدر معدل النمو للكمية المصدرة بحوالي ٦,٣%، ٤٧,٣%، ٢١,٩%، ٢٩,٣% لكل منهم على الترتيب.

١-٢ الأهمية النسبية لأهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد:

يوضح الجدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد قد زادت من نحو ١٩ ألف طن بقيمة تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار خلال الفترة الأولى إلى نحو ٢٦,٣ ألف طن بقيمة ٣٢,١ مليون دولار خلال الفترة الثانية للدراسة. هذا وقد قدر معدل النمو السنوي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد فيما بين فترتي الدراسة بحوالي ٨,٥%، ١,٧% لكليهما على التوالي.

وتعد كل من إيطاليا ، أسبانيا، فرنسا، واليونان، أهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد خلال الفترة الثانية للدراسة (٢٠١٦-٢٠١٨)، حيث استوعبوا معا حوالي ٦٨,٢% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد خلال تلك الفترة.

وتشير البيانات الواردة بنفس الجدول إلى أن إيطاليا تعتبر أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد أيضا كما هو الحال في الخرشوف الطازج ، كما تبين من الجدول السابق رقم (٤). وبالرغم من ذلك فقد إنخفضت كمية الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد إلى السوق الإيطالي من نحو ٨,٥ ألف طن تمثل ٤٤,٧% من الصادرات المصرية للخرشوف المجمد خلال الفترة الأولى ، إلى حوالي ٨,١ ألف طن تمثل ٣١% من كمية الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد كمتوسط للفترة الثانية. ومن ثم فقد إنخفض معدل النمو السنوي لكمية صادرات الخرشوف المجمد إلى السوق الإيطالي فيما بين فترتي الدراسة حيث قدر بنحو ١-%. وكذلك فقد قدر معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد إلى السوق الإيطالي بنحو ٦,٣% حيث إنخفض من نحو ١٣ مليون دولار تمثل حوالي ٤٣,٤% خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٠ مليون دولار تمثل ٣١,٢% خلال الفترة الثانية.

كما توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى وجود معدل نمو سنوي إيجابي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد إلي السوق الفرنسي حيث قدر بحوالي ٢٢,٢% للكمية، ١٤,٢% للقيمة وذلك نتيجة لزيادة الكمية من ٢,٤ ألف طن إلى نحو ٥,٣ ألف طن كمتوسط خلال فترتي الدراسة على الترتيب. وكذلك فقد زادت قيمة تلك الصادرات من ٣,٤ مليون دولار كمتوسط لفترة الدراسة الأولى إلى نحو ٥,٩ مليون دولار كمتوسط للفترة الثانية.

جدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد

خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| الدول | الفترة الأولى (2013-2015) | | | الفترة الثانية (2016-2018) | | | معدل النمو السنوي بين الفترتين | |
|-------------------------------|------------------------------|------|---------------------|-------------------------------|-----------------|------|-----------------------------------|-------------|
| | الكمية الطن | % | القيمة ألف دولار | % | الكمية بالطن | % | للقيمة % | للكمية % |
| إيطاليا | 8502.9 | 44.7 | 13047.1 | 43.4 | 8166.5 | 31.0 | 10043.2 | 31.2 |
| اسبانيا | 2412.2 | 12.7 | 3466.7 | 11.5 | 5372.7 | 20.4 | 5898.2 | 18.3 |
| فرنسا | 1884.7 | 9.9 | 3214.3 | 10.7 | 2251.0 | 8.5 | 3129.6 | 9.7 |
| اليونان | 1223.5 | 6.4 | 2081.7 | 6.9 | 2183.9 | 8.3 | 2494.3 | 7.8 |
| اسرائيل | 504.6 | 2.7 | 954.8 | 3.2 | 1959.5 | 7.4 | 2268.1 | 7.1 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 2428.5 | 12.8 | 4117.3 | 13.7 | 1832.6 | 7.0 | 2936.4 | 9.1 |
| بلجيكا | 404.0 | 2.1 | 749.5 | 2.5 | 1776.1 | 6.7 | 2375.7 | 7.4 |
| تركيا | 714.7 | 3.8 | 1212.8 | 4.0 | 1348.2 | 5.1 | 1401.8 | 4.4 |
| لبنان | 149.4 | 0.8 | 184.8 | 0.6 | 356.2 | 1.4 | 317.8 | 1.0 |
| أخرى | 792.4 | 4.2 | 1039.5 | 3.5 | 1084.8 | 4.1 | 1305.9 | 4.1 |
| الإجمالي | 19017.0 | 100 | 30068.6 | 100.0 | 26331.6 | 100 | 32170.9 | 100 |

٢. الصادرات العالمية للخرشوف:

٢-١ الصادرات العالمية من الخرشوف الطازج

يشير الجدول رقم (٦) إلى الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للخرشوف الطازج على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن كمية الصادرات العالمية من الخرشوف قد حققت معدل نمو سلبي قدر بنحو -١,٣% فيما بين فترتي الدراسة، حيث إنخفضت من نحو ٤٣,١ ألف طن خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٤٠,٩ ألف طن خلال الفترة الثانية. كما حققت قيمة الصادرات العالمية للخرشوف الطازج معدلا نموا سلبيا قدر بحوالي -٢,١% فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما.

وتعد أسبانيا أولى دول العالم المصدرة للخرشوف الطازج خلال فترتي الدراسة، بكمية صادرات تقدر بحوالي ١٤,٩ ألف طن تمثل حوالي ٣٤,٦% من الصادرات العالمية للخرشوف الطازج خلال الفترة الأولى، إنخفضت إلى نحو ١١,٧ ألف طن تمثل ٢٨,٥% من الصادرات العالمية للخرشوف الطازج خلال الفترة الثانية.

وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية لأهم الدول المصدرة للخرشوف الطازج على مستوى العالم بكمية صادرات تمثل حوالي ١٩,٩%، ١٨,٩% من الصادرات العالمية للخرشوف الطازج خلال فترتي الدراسة على التوالي.

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للخرشوف الطازج على مستوى العالم

خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| الدول | الفترة الأولى (2013-2015) | | | الفترة الثانية (2016-2018) | | | معدل النمو السنوي بين الفترتين | |
|----------------------------|---------------------------|------|-----------------|----------------------------|------|-----------------|--------------------------------|-------------|
| | القيمة ألف دولار | % | الكمية بالطن | القيمة ألف دولار | % | الكمية بالطن | للقيمة % | للكمية % |
| أسبانيا | 24.0 | 34.6 | 14.9 | 15.7 | 28.5 | 11.7 | 26.4 | -6.0 |
| فرنسا | 15.0 | 19.9 | 8.6 | 13.0 | 18.9 | 7.7 | 21.8 | -2.6 |
| إيطاليا | 6.9 | 11.1 | 4.8 | 8.6 | 13.8 | 5.7 | 14.4 | 4.3 |
| تونس | 1.6 | 3.4 | 1.5 | 4.2 | 9.1 | 3.7 | 7.0 | 26.1 |
| مصر ^(١) | 1.0 | 1.2 | 0.5 | 4.9 | 6.7 | 2.7 | 8.2 | 51.7 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 3.8 | 4.7 | 2.0 | 3.4 | 4.5 | 1.8 | 5.7 | -2.2 |
| المكسيك | 3.8 | 6.1 | 2.6 | 2.7 | 3.9 | 1.6 | 4.5 | -11.5 |
| أخرى | 8.7 | 19.1 | 8.2 | 7.2 | 14.6 | 6.0 | 12.0 | -7.7 |
| الإجمالي | 64.9 | 100 | 43.1 | 59.7 | 100 | 40.9 | 100 | -1.3 |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.tradmap.org

كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مصر تحتل المركز الخامس لأهم الدول المصدرة للخرشوف على مستوى العالم بكمية صادرات تمثل حوالي ٦,٧% خلال الفترة الثانية للدراسة وذلك بعد كل من إيطاليا، وتونس واللذان تمثل صادراتهما من الخرشوف الطازج حوالي ١٨,٩%، ١٣,٨% من الصادرات العالمية لهذا المحصول لكل منهما على الترتيب خلال نفس الفترة.

هذا وقد حقق معدل النمو السنوي لكمية صادرات الخرشوف الطازج في أهم الدول المصدرة له على مستوى العالم معدل نمو سالب بالنسبة لكل من كمية وقيمة الصادرات لأهم الدول المصدرة له فيما عدا معدل نمو الصادرات لكل من إيطاليا، تونس، مصر حيث حققوا معدل نمو إيجابي قدر بنحو ٤,٣%، ٢٦,١%، ٥١,٧% للكمية لكل منهم على الترتيب، ٥,٥%، ٢٦,٥%، ٨٩,٩% للقيمة لكل منهم على التوالي.

(١) تختلف كمية وقيمة صادرات مصر من الخرشوف الطازج في هذا الجدول عن بيانات الجدول رقم (٤) لاختلاف المصدر.

٢-٢ الصادرات العالمية من الخرشوف المجمد

يوضح الجدول رقم (٧) أهم الدول المصدرة للخرشوف المجمد على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة. ويتبين من النتائج الواردة بالجدول أن كل من كمية وقيمة الصادرات العالمية من الخرشوف المجمد قد أخذت إتجاها متزايدا خلال فترتي الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٨)، حيث زادت الكمية من نحو ٢٩٤٦,٦ ألف طن خلال الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥) إلى حوالي ٣٢٥٤,٢ ألف طن خلال الفترة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٨). وقد قدر معدل النمو السنوي لكمية الصادرات العالمية من الخرشوف المجمد بحوالي ٢,٥% فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما.

كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن معدل النمو لقيمة الصادرات العالمية للخرشوف المجمد قد قدرت بنحو ١,٨% فيما بين فترتي الدراسة، حيث زادت قيمة الصادرات من حوالي ٣٢٨٧,٧ مليون دولار خلال الفترة الأولى إلى نحو ٣٥٢٤,٧ مليون دولار خلال الفترة الثانية للدراسة. وتعتبر الصين أهم الدول المصدرة للخرشوف المجمد على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٧)، حيث تمثل كمية صادراتها من الخرشوف المجمد حوالي ٢٠,٣%، ٢٢,٤% من كمية الصادرات العالمية لهذا المحصول خلال فترتي الدراسة على الترتيب. هذا وقد حقق معدل النمو السنوي لكل من كمية وقيمة صادرات الصين من الخرشوف المجمد معدلا متزايدا قدر بنحو ٥% للكمية ، ٤,١% للقيمة.

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للخرشوف المجمد على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| الدول | الفترة الأولى (2013-2015) | | | الفترة الثانية (2016-2018) | | | معدل النمو السنوي بين الفترتين | |
|--------------------|---------------------------|------|------------------|----------------------------|------------------|------|--------------------------------|----------|
| | الكمية الطن | % | القيمة ألف دولار | % | القيمة ألف دولار | % | للقيمة % | للكمية % |
| الصين | 598.4 | 20.3 | 652.3 | 19.8 | 728.7 | 22.4 | 4.1 | 5.0 |
| بلجيكا | 571.4 | 19.4 | 569.4 | 17.3 | 611.7 | 18.8 | -0.3 | 1.7 |
| أسبانيا | 291.2 | 9.9 | 328.0 | 10.0 | 386.5 | 11.9 | 6.9 | 7.3 |
| بولندا | 305.6 | 10.4 | 207.4 | 6.3 | 298.3 | 9.2 | -2.3 | -0.6 |
| المكسيك | 278.7 | 9.5 | 320.5 | 9.7 | 261.4 | 8.0 | 0.6 | -1.6 |
| هولندا | 211.1 | 7.2 | 284.0 | 8.6 | 181.1 | 5.6 | -7.4 | -3.8 |
| فرنسا | 82.1 | 2.8 | 116.1 | 3.5 | 88.1 | 2.7 | -2.0 | 1.8 |
| الإيكوادور | 42.4 | 1.4 | 55.3 | 1.7 | 70.9 | 2.2 | 17.2 | 13.7 |
| مصر ^(١) | 92.0 | 3.1 | 84.2 | 2.6 | 69.2 | 2.1 | -0.3 | -6.9 |
| أخرى | 473.7 | 16.1 | 670.4 | 20.4 | 558.2 | 17.2 | 2.8 | 4.2 |
| الإجمالي | 2946.6 | 100 | 3287.7 | 100 | 3254.2 | 100 | 1.8 | 2.5 |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

وبالرغم من أن كل من بلجيكا، أسبانيا، بولندا، المكسيك، وهولندا تحتل المراكز من الثاني إلى السادس لأهم الدول المصدرة للخرشوف المجمد على مستوى العالم خلال الفترة الثانية للدراسة ، حيث تمثل كمية صادراتهم معا حوالي ٥٣,٥%، بقيمة تمثل نحو ٤٨,٨% من قيمة صادرات العالم من الخرشوف المجمد خلال الفترة الثانية للدراسة، إلا أنه تلاحظ أن معدل النمو السنوي لكمية صادرات كل من بولندا ، المكسيك، وهولندا قد أخذت إتجاها متناقصا حيث قدر بنحو -٠,٦% ، -١,٦% ، -٣,٨% لكل منهم على الترتيب. في حين إتجه معدل النمو لكمية صادرات كل من بلجيكا وأسبانيا من الخرشوف المجمد إتجاها متزايدا حيث قدر بنحو ١,٧%، ٧,٣٥% لكل منهما على التوالي.

(١) تختلف كمية وقيمة صادرات مصر من الخرشوف المجمد في هذا الجدول عن بيانات الجدول رقم (٥) لاختلاف المصدر.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن مصر تحتل المركز التاسع لأهم الدول المصدرة للخرشوف المجمع على مستوى العالم. ويتبين من النتائج الواردة بنفس الجدول أن معدل النمو السنوي لكل من الكمية والقيمة قد أخذ إتجاها متناقصا حيث قد بحوالي -٦,٩%، -٠,٣% لكل منهما على الترتيب^(١).

٣. الواردات العالمية للخرشوف:

٣-١ الواردات العالمية للخرشوف الطازج

يوضح الجدول رقم (٨) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للخرشوف الطازج على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨). ويتبين من بيانات الجدول أن كل من كمية وقيمة الواردات العالمية للخرشوف الطازج قد حققت معدلا نموا متناقصا فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما قدر بنحو -٤,٧% للكمية، -٥,٣% للقيمة.

وتشير البيانات الواردة في نفس الجدول إلى أن فرنسا تعد أولى الدول المستوردة للخرشوف الطازج على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة المشار إليهما سابقا، بكمية واردة تقدر بحوالي ١٨,٢ ألف طن، ١٥,٦ ألف طن خلال فترتي الدراسة على الترتيب، تمثل حوالي ٣٠,٥%، ٣١,٦% خلال نفس الفترتين على التوالي.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من ذلك فإن النتائج الواردة بنفس الجدول توضح أن معدل النمو لكل من كمية وقيمة واردات فرنسا من الخرشوف الطازج قد حققت معدلا نموا متناقصا لكل من الكمية والقيمة بين فترتي الدراسة، قدر بحوالي -٣,٩% للكمية، -٢,٩% للقيمة.

وتأتي إيطاليا في المركز الثاني لأهم الدول المستوردة للخرشوف الطازج على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة حيث تستوعب حوالي ٢٠,٣%، ٢١,٧% من الواردات العالمية لهذا المحصول خلال فترتي الدراسة على الترتيب. يليها كل من تركيا، ألمانيا، وبلجيكا حيث يستوعبوا معا نحو ٢٢,٧% خلال الفترة الأولى، وحوالي ٢٤,٦% خلال الفترة الثانية من الواردات العالمية للخرشوف الطازج.

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للخرشوف الطازج على مستوى العالم

| الدول | الفترة الأولى (2013-2015) | | | الفترة الثانية (2016-2018) | | | معدل النمو السنوي بين الفترتين | |
|----------------------------|---------------------------|------|---------------------|----------------------------|------|---------------------|--------------------------------|-------------|
| | الكمية الطن | % | القيمة ألف دولار | الكمية بالطن | % | القيمة ألف دولار | للقيمة % | للكمية % |
| فرنسا | 18.2 | 30.5 | 25.5 | 15.6 | 31.6 | 22.6 | 31.8 | -3.9 |
| إيطاليا | 12.1 | 20.3 | 15.6 | 10.7 | 21.7 | 13.2 | 18.5 | -3.1 |
| تركيا | 5.5 | 9.1 | 1.5 | 5.9 | 12.0 | 1.1 | 1.5 | 2.04 |
| ألمانيا | 2.8 | 4.6 | 5.4 | 2.7 | 5.4 | 5.3 | 7.5 | -0.8 |
| بلجيكا | 5.4 | 9.0 | 8.9 | 3.6 | 7.2 | 8.5 | 11.9 | -9.7 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 2.5 | 4.2 | 2.9 | 1.6 | 3.2 | 2.1 | 2.9 | -10.6 |
| كندا | 1.6 | 2.7 | 3.7 | 1.3 | 2.7 | 2.4 | 3.3 | -4.51 |
| سويسرا | 1.6 | 2.6 | 4.8 | 1.4 | 2.8 | 4.0 | 5.7 | -3.17 |
| لبنان | 0.8 | 1.3 | 0.7 | 1.2 | 2.5 | 0.7 | 0.8 | 12.2 |
| هولندا | 1.0 | 1.7 | 1.8 | 1.0 | 2.0 | 1.7 | 2.3 | -1.03 |
| المملكة المتحدة | 0.8 | 1.4 | 1.7 | 0.7 | 1.3 | 1.6 | 2.3 | -5.61 |
| أخرى | 7.5 | 12.6 | 16.0 | 3.7213 | 7.5 | 8.0 | 11.2 | -16.1 |
| الإجمالي | 59.8 | 100 | 88.5 | 49.3 | 100 | 71.2 | 100.0 | -4.71 |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

^(١) يتضمن كود الصادرات العالمية للخرشوف المجمع (٠٧٠١٠٨٠) على بعض صادرات محاصيل الخضر المجمدة الأخرى ولا يوجد بيانات منفصلة لإجمالي الصادرات والواردات العالمية للخرشوف المجمع في موقع الأمم المتحدة www.trademap.org.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل النمو لكل من الكمية والقيمة لأغلب الدول المستوردة للخرشوف الطازج على مستوى العالم قد اتجه نحو التناقص فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما سابقاً، فيما عدا تركيا والتي حققت معدل نمو متزايد قدر بحوالي ٢,٠٤% للكمية.

٢-٣ الواردات العالمية للخرشوف المجمد

بدراسة كمية وقيمة الواردات العالمية للخرشوف المجمد خلال فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨) ، يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) زيادة كمية الواردات العالمية من الخرشوف المجمد من نحو ٢٨٢٩,٣ ألف طن خلال الفترة الأولى، إلى حوالي ٣١٩١ ألف طن خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو متزايد قدر بنحو ٣,١% فيما بين الفترتين. في الوقت الذي إتجهت فيه قيمة تلك الواردات نحو الانخفاض حيث حققت معدل نمو متناقص قدر بنحو -٥,٣%.

كما تبين من بيانات نفس الجدول أن أهم الدول المستوردة للخرشوف المجمد خلال فترتي الدراسة تتمثل في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، كوريا، اليابان، بلجيكا، المملكة المتحدة، حيث تمثل واردتهم معا حوالي ٧٢% من كمية الواردات العالمية للخرشوف المجمد خلال الفترة الثانية للدراسة. ومن الجدير بالذكر أن كمية واردات أهم الدول المستوردة للخرشوف المجمد على مستوى العالم قد حققت معدل نمو متزايد فيما عدا كل من هولندا، وروسيا الفيدرالية. وعلى الجانب الآخر فقد حققت قيمه واردات أغلب الدول المستوردة للخرشوف المجمد معدل نمو متناقص فيما بين فترتي الدراسة ، فيما عدا روسيا الفيدرالية، وبولندا.

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للخرشوف المجمد على مستوى العالم

خلال الفترتين (٢٠١٣-٢٠١٥) ، (٢٠١٦-٢٠١٨)

| معدل النمو السنوي بين الفترتين | الفترة الثانية (2016-2018) | | | | | الفترة الأولى (2013-2015) | | | | | الدول |
|--------------------------------|----------------------------|----------|-------|------------------|--------|---------------------------|-------|------------------|--------|----------------------------|-------|
| | للقيمة % | للكمية % | % | القيمة ألف دولار | % | الكمية بالطن | % | القيمة ألف دولار | % | الكمية الطن | |
| -13.5 | 2.2 | 2.9 | 2.1 | 16.4 | 522.9 | 4.2 | 3.7 | 17.0 | 480.0 | الولايات المتحدة الأمريكية | |
| -0.6 | 2.1 | 7.5 | 5.3 | 11.0 | 350.7 | 6.1 | 5.4 | 11.4 | 323.3 | فرنسا | |
| -2.9 | 0.8 | 31.8 | 22.6 | 11.0 | 352.3 | 28.8 | 25.5 | 12.1 | 341.9 | ألمانيا | |
| -36.2 | 5.6 | 0.01 | 0.01 | 9.9 | 316.9 | 0.04 | 0.032 | 9.0 | 254.8 | كوريا | |
| -1.2 | 4.3 | 11.9 | 8.5 | 8.2 | 260.8 | 10.1 | 8.9 | 7.8 | 220.7 | اليابان | |
| -3.4 | 1.7 | 0.1 | 0.1 | 8.5 | 270.8 | 0.1 | 0.1 | 8.9 | 252.9 | بلجيكا | |
| -1.3 | 2.1 | 2.3 | 1.6 | 7.0 | 222.8 | 1.9 | 1.7 | 7.3 | 205.2 | المملكة المتحدة | |
| -4.0 | 6.7 | 18.5 | 13.2 | 3.5 | 112.2 | 17.6 | 15.6 | 3.1 | 86.5 | إيطاليا | |
| -2.3 | -2.5 | 2.3 | 1.7 | 2.9 | 93.4 | 2.1 | 1.8 | 3.7 | 103.5 | هولندا | |
| -4.4 | 21.7 | 3.3 | 2.4 | 2.0 | 62.6 | 3.2 | 2.9 | 1.0 | 28.5 | كندا | |
| 22.1 | -5.2 | 0.9 | 0.6 | 1.8 | 57.5 | 0.3 | 0.3 | 2.5 | 71.0 | روسيا الفيدرالية | |
| -19.4 | 6.3 | 0.2 | 0.114 | 1.9 | 61.9 | 0.3 | 0.27 | 1.7 | 48.4 | أستراليا | |
| -33.5 | -1.6 | 1.3 | 0.9 | 1.2 | 38.4 | 5.2 | 4.6 | 1.4 | 40.9 | السويد | |
| 13.6 | 4.7 | 0.1 | 0.1 | 0.9 | 29.6 | 0.1 | 0.05 | 0.9 | 24.6 | بولندا | |
| -9.1 | 6.0 | 16.8 | 12.0 | 13.7 | 438.1 | 20.0 | 17.7 | 12.3 | 346.8 | أخرى | |
| -5.3 | 3.1 | 100 | 71.2 | 100 | 3191.0 | 100 | 88.5 | 100 | 2829.2 | الإجمالي | |

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

٤. الدور الإرشادي الزراعي الحالي والمتوقع لزيادة صادرات الخرشوف

٤-١ أهمية الإرشاد التسويقي في زيادة الصادرات:

يعتبر الإرشاد التسويقي أحد أهم فروع الإرشاد الزراعي، والتي تهتم بتسويق المحاصيل الزراعية عامة، ومحاصيل الخضر بشكل خاص حيث لا يقف إهتمامه عند حد الحصاد بل يمتد ليشمل العمليات

التسويقية الأخرى كالفرز، والتدريج، والتعبئة، والنقل، والتبريد حيث يفقد خلالها حوالي ٢٠% من المنتج. وتزداد هذه النسبة في الخضر نتيجة لطبيعتها الغضة، وتختلف العمليات التسويقية، لذا يمكن تقليل الفاقد بالجمع الصحيح، والتدريج، واستخدام العبوات المناسبة في عمليات التعبئة، والنقل، وتوفير المعلومات بصفة دورية على الطلب الحالي، والمتوقع على السلع التي يمكن إنتاجها في المنطقة^(١).

ونظراً لأهمية إلمام المنتج الزراعي وأصحاب محطات التعبئة لمحاصيل الخضر بمبادئ التسويق الزراعي، وبالمشكلات والمتغيرات التي تتصل بتسويق منتجاتهم لمساعدتهم في إتخاذ القرارات الإنتاجية الزراعية والتسويقية السليمة، فإن ذلك يفرض دوراً متعاضداً لأجهزة الإرشاد الزراعي لتقديم خدماتها في الإرشاد التسويقي.

ويستهدف الإرشاد التسويقي توعية المزارعين وأصحاب محطات تعبئة الخضر بأهمية العناية بجودة المنتج، وكذلك الإهتمام بعمليات التداول وتأثير ذلك على تسعير هذه المنتجات سواء في السوق المحلي أو الخارجي. وتشتمل رسالة الإرشاد الزراعي على إحداث نهضة في مواصفات المنتج لكي يتمكن من المنافسة في الأسواق الخارجية وبالتالي زيادة حجم الصادرات ومواكبه متطلبات السوق العالمية. ويعتبر البرنامج الإرشادي المتكامل الذي يضم مرحلتى الإنتاج والتسويق معاً أحد المداخل الهامة للتنمية الريفية الحديثة.

وقد تبين أن الكثير من المشاكل التسويقية لكثير من الحاصلات الزراعية تنشأ نتيجة عدم معرفة كل من الزراع، وأصحاب محطات التعبئة بالمواصفات التسويقية الدقيقة خلال المراحل الإنتاجية الزراعية والتسويقية المختلفة، لذا فقد قامت الأجهزة الإرشادية بالعمل على نشر وتبني زراع الخضر وأصحاب محطات تجهيز وتعبئة الخضر لمجموعة من التوصيات الفنية الخاصة بمحاصيل الخضر سواء للإستهلاك المباشر، أو التصنيع، أو التصدير.

ولما كان التصدير هو الهدف الرئيسي لزراعة محاصيل الخضر التسويقية التصديرية، فإنه من المتطلب تخطيط برامج إرشادية لنشر أحدث التوصيات الخاصة بتحسين المعاملات الزراعية، ومعاملات ما بعد الحصاد وصولاً إلى الإنتاج الصالح للتصدير، حيث يؤدي الإهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد إلى الوصول لمنتج عالي الجودة للتصدير، وقادر على المنافسة في السوق العالمي، وذلك بداية من تحديد الميعاد الأمثل للحصاد مروراً بالفرز، والتدريج، والتعبئة، والنقل.

وتحقيقاً لهدف البحث في معرفة الدور الإرشادي الحالي والمتوقع لزيادة صادرات الخرشوف فقد تم الاستعانة بنتائج أحد الدراسات^(٢) التي شارك فيها أحد الباحثين وتم فيها إجراء عدد من الحلقات النقاشية مع بعض من مزارعي الخرشوف بقريتي كوم البركة وسيدي غازي بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة باعتبارها أهم محافظة منتجة للخرشوف كما تبين من نتائج البحث. وقد تبين من نتائج تلك الحلقات النقاشية أن سوق الخرشوف به عدد محدود من المصدرين والمصانع ١٠ - ١٥ وهو الأمر الذي يجعلهم يتمتعون بوضع تحكمي في تحديد الاسعار (يعتبرون قادة السعر) سواء للخرشوف الطازج أو المصنع، وذلك استرشاداً بتعاقداتهم مع السوق الخارجي (خاصة الطلب الخارجي في السوق الايطالي الذي يعد السوق الرئيسي للصادرات المصرية من الخرشوف)، وفي ضوء المنافسة بينهم.

(١) محمد محمد عمر الطنوبي (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، الجماهيرية الليبية العظمى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٨.

(٢) أحمد ابواليزيد الرسول (دكتور)، دراسة تطوير إستراتيجية لتسويق الخرشوف والخضر الأخرى بقرية كوم البركة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة، جمعية تنمية المجتمعات المحلية والمشروعات الصغيرة (المبادرة)، البرنامج المصري لتنمية المشروعات EEDP، الجمعية المصرية للتنمية والاستثمار EADI، ٢٠١٤.

هذا ويستوعب قطاع الخرشوف حوالي ١٨ ألف عامل من الذكور والإناث لتجهيزه للتصدير. ويعتبر الخرشوف محصول كثيف استخدام للعمالة من الإناث حيث تبلغ نسبة الذكور للإناث في عمليات تجهيز الخرشوف حوالي ٣:١. وتشير الدراسات إلى أن محطات تجهيز الخرشوف (النوالات) تستوعب يوميا حوالي ٣٦ عامل من الجنسين خلال فترة عملها والتي تبدأ من شهر ديسمبر وحتى نهاية شهر إبريل. هذا ويمكن تحديد عدد من المشاكل التي تواجه أصحاب المحطات المتعاملة في محصول الخرشوف وتمثل أهم تلك المشاكل في:

- ١- عدد كبير من المحطات (كلها تتدرج تحت فئة المحطات الصغيرة) هي محطات أو نوات مؤقتة، تتم إزالتها مع نهاية الموسم، ويتوقف ذلك على القدرة المالية لصاحب المحطة، وتوفر الخرشوف والأيدي العاملة بالقرب من مكان المحطة، ووجود مصدر للصرف الصحي.
- ٢- نسبة كبيرة من المحطات هي مجرد تجميع عشوائي من الأدوات والعمال والأموال، ولا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال مجموعة متناسقة ومتكاملة من هذه الأمور مرتبة في شكل نظام، ليتم من خلالها تقديم منتجات مميزة للعملاء بما يجعلهم على استعداد لدفع الثمن المطلوب لها.
- ٣- عمليات تجهيز الخرشوف بصفة عامة ليست متطورة بشكل جيد، حيث تعتمد المحطات في تجهيز الخرشوف والخضر الأخرى على استخدام أدوات بدائية، وهناك عدد محدود من المحطات الكبيرة تمتلك سيارة نصف نقل غير مجهزة كمبردة.
- ٤- هناك نقص واضح في الجانب المعرفي لأصحاب المحطات فيما يتعلق بالمعايير الدولية والجودة والإجراءات الصحية والنظافة، فضلاً عن عدم حصول أي محطة على شهادة جودة، وهو ما يشير إلى عدم الوعي بأهمية الحصول على شهادات الجودة للاستمرار في السوق الخارجي.
- ٥- الغالبية العظمى من المحطات لا تستخدم اسم تجاري ولا يوجد لديها علامة تجارية لتمييز منتجاتها، وهو ما يمثل عقبة في سبيل التواصل بسهولة مع العملاء، وعدم إمكانية الترويج للمنتج. كما أن أسلوب التقليد والمحاكاة لمنتجات المنافسين هو الأسلوب الأكثر استخداماً في نشاط التطوير لدى محطات تجهيز الخرشوف.
- ٦- حوالي ثلثي أصحاب المحطات يرغبون في تعلم مهارات ومعارف جديدة في تلك الصناعة، ويفكرون في تطوير شكل ونوعية منتجاتهم، وذلك لزيادة المبيعات والأرباح، وزيادة القدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية، وتقليل مخاطر الاعتماد على منتج نمطي، وفي الوقت نفسه فإن بعض أصحاب المحطات - خاصة الصغيرة- لا يرغبون في التطوير، وهو ما يشير إلى غياب الابتكار وجمود الأسلوب الإنتاجي لديهم.
- ٧- لا يوجد أي نوع من التعاقدات المكتوبة، ولكن كلها عبارة عن اتفاقات شفوية مبنية على العلاقات الشخصية وسابق المعرفة والثقة المتبادلة بين الطرفين، وهو ما يعطي الفرصة لعدم الالتزام والتملص من تلك الاتفاقات، خاصة في حالة قيام أحد الأطراف (الجلابين / أصحاب المحطات) بالمضاربة على السعر وعرض سعر أعلى من السائد في السوق.
- ٨- المحطات متقلبة للسعر المفروض عليها من قبل كبار المصدرين، لذا فإن قدرة المحطات على التحكم في تحديد الأسعار تُعد ضعيفة للغاية.
- ٩- غياب الشفافية في التعاملات بين المصانع وأصحاب المحطات، حيث:
- لا يقوم كبار المصدرين بالإعلان عن الأسعار في بداية الموسم أو قبل توريد الكميات المتفق عليها.

- لا يتم إثبات الأسعار في مستندات التوريد للمصنع (الكارته)، بل فقط يتم إثبات الكميات الموردة من المحطة. ويتم أسبوعياً الإعلان عن أسعار استرشادية (مبدئية).
 - تسوية الحسابات وسداد باقي المستحقات تتم في نهاية الموسم، وأحياناً تتأخر هذه التسوية حتى بداية الموسم التالي، فضلاً عن أثر ذلك على السيولة النقدية المتاحة خلال الموسم خاصةً للمحطات الصغيرة.
 - ١٠- وسائل النقل المستخدمة في نقل الخرشوف المجهز والخضر الأخرى، في غالبيتها غير ملائمة أو غير مجهزة كمبردات للنقل للحفاظ على السلع من التلف.
 - ١١- توجد اختلافات كبيرة بين ما يدفعه المستهلكون وما يحصل عليه المنتجون "الهامش التسويقي"، وتزداد هذه الاختلافات أو الفروق في حالة تسويق الخرشوف المصنع عنها في حالة تسويق الخرشوف الطازج.
 - ١٢- المعلومات الحقيقية عن السوق والأسعار والمواصفات غير متوفرة ولا تتاح لجميع أطراف السلسلة بصورة منتظمة محدثة، ولا يوجد نظام لتوصيل تلك المعلومات إلى جميع الأطراف.
 - ١٣ هناك عدد من المشاكل التي تواجه أصحاب المحطات أثناء ممارسة أنشطتهم، من أهمها:
 - عدم تحديد ومعرفة السعر من قبل المصانع والمصدرين منذ بداية الموسم، فضلاً عن عدم استقرار السعر خلال الموسم.
 - أسلوب الدفع الأجل وتأخير المستحقات المالية لدى المصدرين وأصحاب المصانع، علاوة على عدم الالتزام أحياناً بالأسعار المعلنة أسبوعياً.
 - ضعف وسوء حالة المرافق خاصةً الصرف الصحي وسوء حالة الطرق.
 - صعوبة إجراءات الحصول على التراخيص اللازمة لممارسة النشاط.
 - ١٤- هناك درجة عالية من التعامل الحذر، وضعف الثقة المتبادلة بين جميع أطراف سلسلة القيمة للخرشوف، وهو الأمر الذي يؤثر بالسلب على نجاح أي جهود للعمل الجماعي.
 - ١٥- دور الجهاز الحكومي محدود جداً في الوقت الذي يحتاج فيه المزارعون وأصحاب النواتج إلى رعاية خاصة، لذا يجب تعزيز دور الحكومة في تقوية دور الإرشاد الزراعي بالمنطقة، وفي منح التراخيص وتسهيل الموافقات التصديرية، وأيضاً في إبرام التعاقدات مع المستوردين.
- ومما سبق يمكن إيجاز عدد من الأدوار الحالية والمتوقع أن يقوم بها الجهاز الإرشادي الزراعي
- لمحصول الخرشوف في النقاط التالية:**

٤-٢ الدور الإرشادي الحالي لزراع محصول الخرشوف:

١. لا يوجد اية اهتمام أو عناية بجودة المنتج وتدريب الزراع على القيام بعمليات التداول (معاملات ما بعد الحصاد) على الوجه الأمثل مثل الجمع، والتعبئة، والتغليف، والتخزين، مما يؤثر ذلك بالسلب على أسعار هذا المنتج سواء في السوق المحلي أو في السوق الخارجي، مما ينعكس ويؤثر تأثيراً مباشراً على انخفاض مستوى معيشة المزارعين.
٢. ضعف الاهتمام بالتدريب على استخدام أنواع جيدة من العبوات سواء الحقلية أو العبوات المستخدمة عند النقل للأسواق لسهولة عملية تداول المحاصيل مما يؤدي إلى انخفاض جودة المنتج، وزيادة نسبة الفاقد أثناء عمليات التداول.
٣. عدم الاهتمام بتخطيط البرامج الإرشادية في مجال التسويق والتنبؤ بالأسعار.
٤. عدم وجود جهاز قادر على أن يكون حلقة وصل فعالة بين المزارعين والمسؤولين في العمل التسويقي.
٥. قلة الدراسات الميدانية لتحديد الاحتياجات التسويقية.
٦. عدم الاهتمام بإصدار نشرات إرشادية زراعية تسويقية في أوقات تتناسب مع مواسم نضج المحاصيل المختلفة.

٤-٣ الدور المتوقع للإرشاد الزراعي للنهوض بمحصول الخرشوف.

١. ضرورة الاهتمام بتوعية المزارعين بأهمية العناية بجودة محصول الخرشوف وتدريبهم على القيام بعمليات التداول (معاملات ما بعد الحصاد) على الوجه الأمثل مثل الجمع، والتعبئة، والتغليظ، والتخزين، لما لذلك من تأثير إيجابي في رفع أسعار هذا المنتج وزيادة صادراته، وبالتالي تحسين مستوى معيشة المزارعين.
٢. التدريب على استخدام أنواع جيدة من العبوات سواء الحقلية أو عند النقل للأسواق لسهولة عملية تداول المحاصيل.
٣. تخطيط البرامج الإرشادية في مجال التسويق والتنبؤ بالأسعار.
٤. تدريب جهاز قادر على أن يكون حلقة وصل فعالة بين المسترشدين والمسؤولين في العمل التسويقي.
٥. عمل دراسات ميدانية لتحديد الإحتياجات التسويقية.
٦. إصدار نشرات إرشادية زراعية تسويقية في أوقات تتناسب مع مواسم نضج المحاصيل المختلفة.
٧. الإهتمام بجودة السلعة بحيث تلبى رغبات وحاجات المستهلكين.
٨. البحث والدراسة المستمرة في تخفيض تكاليف التسويق الزراعي.
٩. يجب تعزيز دور الحكومة في تقوية دور الإرشاد الزراعي بالمنطقة، وفي منح التراخيص وتسهيل الموافقات التصديرية، وأيضا في ابرام التعاقدات مع المستوردين.

الملخص

يعتبر الخرشوف من محاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية الهامة وتتمثل مشكلة البحث في انخفاض المساحة المزروعة بالخرشوف على مستوى الجمهورية في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى عدم استقرار صادرات الخرشوف الطازج. ويستهدف البحث إلقاء الضوء على إمكانيات زيادة الصادرات المصرية من الخرشوف، والدور الإرشادي الحالي والمتوقع لتحقيق ذلك. وقد تبين من نتائج البحث أن وجود معدل نمو سنوي لمساحة الخرشوف في مصر فيما بين فترتي الدراسة (٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨) قدر بحوالي ١,٧%. بينما قدر معدل النمو السنوي في إنتاج الخرشوف بنحو ٠,١%.

كما أشارت النتائج إلى أن زراعة الخرشوف في مصر تتركز في كل من محافظة البحيرة ومنطقة النوبارية بمساحة تمثل نحو ٧٣,٥%، ٧١,٨% من مساحة الخرشوف على مستوى الجمهورية لكل من فترتي الدراسة على الترتيب.

وفي هذا السياق تشير النتائج إلى أن مساحة وإنتاج الخرشوف بالبحيرة قد حققا معدلا نموا متزايدا قدر بحوالي ٩,٧%، ٤,٥% لكل منهما على الترتيب. في الوقت الذي اتجهت فيه كل من مساحة وإنتاج الخرشوف في النوبارية نحو التناقص فيما بين فترتي الدراسة، حيث قدر معدل النمو بحوالي ٩,٨% للمساحة، -١,١% للإنتاج.

وبدراسة الوضع الإنتاجي العالمي للخرشوف فيما بين فترتي الدراسة أوضحت النتائج تناقص كل من مساحة وإنتاج الخرشوف على مستوى العالم فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما سابقا، حيث قدر معدل النمو للمساحة بحوالي -٠,٦%، في حين بلغ حوالي -١,٤% للإنتاج.

هذا وأشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن إيطاليا تعد أهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم، إلا أنها قد حققت معدل نمو متناقص لكل من مساحة وإنتاج الخرشوف بها فيما بين فترتي الدراسة. وعلى العكس فقد أوضحت نتائج البحث أن مساحة وإنتاج الخرشوف في أسبانيا قد حققت معدل نمو متزايد خلال فترتي دراسته قدر بحوالي ٠,٢%، ١,١% لكليهما على التوالي.

وقد تبين من نتائج البحث أن مصر تعتبر ثاني أهم الدول المنتجة للخرشوف على مستوى العالم من حيث كمية الإنتاج والتي تمثل حوالي ١٦,٨%، ١٧,٧% من الإنتاج العالمي للخرشوف خلال فترتي الدراسة

(٢٠١٣-٢٠١٥)، (٢٠١٦-٢٠١٨). وفي هذا السياق أوضحت النتائج ارتفاع متوسط إنتاجية فدان الخرشوف في مصر عن متوسط الإنتاجية العالمية حيث قدرت بنحو ٨,٧ طن/فدان ، ٨,١ طن /فدان خلال فترتي الدراسة، مقارنة بالإنتاجية العالمية والتي قدرت بحوالي ٥ طن/ فدان ، ٤,٩ طن / فدان على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة المشار إليهما على الترتيب.

وقد توصل البحث إلى أن الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج قد حققت معدل نمو متناقص فيما بين فترتي الدراسة قدر بحوالي -١٦,٥%. وعلى الجانب الآخر فقد اتجهت الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد نحو التزايد بمعدل نمو قدر بنحو ٨,٥% فيما بين فترتي الدراسة المشار إليهما سابقا. وفي هذا السياق، أوضحت النتائج زيادة نسبة صادرات الخرشوف لإنتاجه من حوالي ٢٧,٦% خلال الفترة الأولى (٢٠١٣-٢٠١٥)، إلى حوالي ٣٥,١% خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

وبدراسة أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف الطازج والمجمد أوضحت نتائج البحث أن إيطاليا تعد أهم تلك الأسواق، حيث تستوعب حوالي ٧٧,٥% من الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج ، ونحو ٣١% من الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد خلال الفترة الثانية للدراسة.

وفي نفس السياق، أوضحت النتائج أنه بالرغم من أن كل من أسبانيا، فرنسا تستوردان ما يمثل حوالي ٠,٨% ، ٠,٦% من كمية الصادرات المصرية من الخرشوف الطازج خلال الفترة الثانية للدراسة، إلا أن هاتين الدولتين تحتلان المركزان الثاني والثالث لأهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من الخرشوف المجمد. كما تبين من النتائج أن هناك إمكانية إلى زيادة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد إلى هذين السوقين خاصة في ظل تحقيقهما لمعدل نمو متزايد من وارداتهما من الخرشوف المجمد قدر بحوالي ٦,٣% ، ٢,١% لكلا السوقين على الترتيب فيما بين فترتي الدراسة.

وبدراسة أهم الدول المستوردة للخرشوف على مستوى العالم أوضحت نتائج البحث أن هناك معدل نمو متناقص لكمية الواردات العالمية للخرشوف قدر بحوالي -٤,٧%. في حين أوضحت النتائج زيادة معدل النمو للواردات العالمية من الخرشوف المجمد حيث قدر بحوالي ٣,١%.

وفي هذا السياق تبين من نتائج البحث إمكانية زيادة الصادرات المصرية من الخرشوف المجمد لكل من السوق الألماني، سوق المملكة المتحدة، السوق الإيطالي، خاصة مع وجود معدل نمو متزايد لواردات تلك الأسواق من الخرشوف المجمد.

وبدراسة الدور الإرشادي الزراعي الحالي والمتوقع لزيادة صادرات الخرشوف أوضحت النتائج إلى أنه بالرغم من أهمية قطاع تجهيز وتصدير الخرشوف حيث إنه يستوعب حوالي ١٨ ألف عامل من السيدات والنساء مما يكون له أثر كبير في إحداث تنمية ريفية ، إلا أن هذا القطاع يتسم ببدائية وعشوائية التجهيز والتخطيط. وكذلك عدم كفاءة محطات التجهيز والتعبئة (النولات) وافتقارها إلى الشروط الصحية اللازمة للتوسع في عملية التصدير.

هذا ومما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

- ١- ضرورة الاهتمام بزراعة الخرشوف وزيادة مساحته نظرا لأنه من المحاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية، والاستفادة من ميزه ارتفاع إنتاجيته في مصر مقارنة بالإنتاجية العالمية.
- ٢- الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد للخرشوف لتحسين جودته وزيادة صادراته.
- ٣- ضرورة زيادة الخدمات الإرشادية المقدمة لمنتجي ومصنعي هذا المحصول التصديري الواعد.
- ٤- ضرورة الاهتمام بمحطات تجهيز الخرشوف (النولات)، والاهتمام بضرورة تطبيق معايير الصحة وسلامة الأغذية لزيادة القيمة المضافة لصادرات الخرشوف.

٥- الاهتمام بإجراء دراسات تفصيلية عن أهم الأسواق المستوردة للخرشوف المجمد مثل السوق الأسباني، الفرنسي، الألماني، الإيطالي، وسوق المملكة المتحدة لزيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية لتلك الأسواق خاصة في ظل ارتفاع معدل نمو واردتها من الخرشوف المجمد.

المراجع:

١. إبراهيم كمال الأخص، وصابر مصطفى عبدالرحيم، (دكتور)، دور الإرشاد الزراعي فى التغلب على مشكلات إنتاج وتسويق بعض المحاصيل الزراعية بقرية أجريس بمحافظة المنوفية، مجلة طنطا للبحوث الزراعية، مجلد ٣، العدد ١٦، سبتمبر ١٩٩٠.
٢. أحمد أبو اليزيد الرسول (دكتور) وآخرون، تطوير إستراتيجية لتسويق الخرشوف والخضر الأخرى بقرية كوم البركة- مركز كفر الدوار- محافظة البحيرة، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعه الإسكندرية، بالإشتراك مع جمعية تنمية المجتمعات المحلية والمشروعات الصغيرة، البرنامج المصري لتنمية المشروعات، الجمعية المصرية للتنمية والاستثمار، ٢٠١٤.
٣. الجمعية المصرية للتنمية والاستثمار، كفر الدوار- محافظة البحيرة- بيانات غير منشورة.
٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
٥. أسماء أحمد محمود (دكتور)، عباس فتحى العوضي (دكتور)، موقف صادرات الخرشوف المصري في أسواق الاتحاد الأوربي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، يونيو ٢٠٠٥.
٦. هانى محمد حبيبه، دور الإرشاد الزراعي فى تعظيم القدرات التسويقية التصديرية للزراع وأصحاب محطات تجهيز وتعبئة محاصيل الخضر بمركز كفر الدوار محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، قسم التعليم الإرشادى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٥.
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
8. www.trademap.org
9. www.capmas.gov.eg
10. www.faostat.org

Current situation of Egyptian exports of Artichoke

Dr. Dalia Abdel Hamid Yassin
Senior Researcher

Agriculture Economic Research Institute

Dr. Hany Mohamed Habiba
Researcher

Agricultural Extension & Rural Development
Research Institute

Summary

Artichoke is an important promising vegetable export. The research problem is the decrease in the area cultivated with artichoke recently and the instability of fresh artichoke exports. Achieved an increasing rate of growth during the two study periods estimated by about 0.2%, 1.1% for both, respectively.

The research aims to shed light on the possibilities of increasing Egyptian exports of artichoke, and the current and expected guiding role to achieve this. The results of the research showed that the presence of an annual growth rate of the artichoke area in Egypt between the two periods (2013-2015) and (2016-2018) was estimated at 1.7%. While the annual growth rate in artichoke production was estimated at -0.1%.

The results showed a decrease in both the area and production of artichoke globally between the two periods of the study. referred to earlier, where the growth rate of the area was estimated at around -0.6%, and it reached about -1.4% for production.

The results indicated that although Italy is the most important producer of artichoke worldwide, it has achieved a decrease growth rate for both the area and the

production of artichoke. On the contrary, the results of the research showed that the area and production of artichoke in Spain has achieved an increased rate of growth during the two study periods estimated by 0.2%, 1.1% for both, respectively.

It has been found from the research results that Egypt is the second most important producer of artichoke in the world in terms of the amount of production, which represents about 16.8%, 17.7% of the global production of artichoke during the study periods (2013-2015), (2016-2018). In this context, the results showed an increase in the average productivity of an artichoke acre in Egypt over the average global productivity, as it was estimated at 8.7 tons / feddan, 8.1 tons / feddan during the two study periods, compared to global productivity, which was estimated at about 5 tons / feddan, 4.9 tons / feddan globally during The two study periods, respectively.

The research found that Egyptian exports of fresh artichoke achieved a decreasing growth rate between the two study periods estimated at -16.5%. On the other hand, Egyptian exports of frozen artichoke tended to increase with an estimated growth rate of about 8.5% between the two study periods referred to earlier.

The results indicated that although Italy is the most important producer of artichoke worldwide, it has achieved a decreasing growth rate for both the area and the production of artichoke between the two study periods.

On the side, the results showed that the area and production of artichoke in Spain has achieved an increased rate of growth during the two study periods estimated by 0.2%, 1.1% for both, respectively.

Also, the results showed that Italy is the most important of markets for the Egyptian exports of artichoke , as it absorbs about 77.5% of Egyptian exports of fresh artichoke, and about 31% of Egyptian exports of frozen artichoke during the second period of the study.

There is a possibility to increase Egyptian exports of frozen artichoke to both two markets Spain and France, especially in light of their achieving an increased rate of growth of their imports of frozen artichoke, estimated at about 6.3%, 2.1% for both markets, respectively, between the two study periods.

Artichoke accommodates about 18,000 workers, both men and women, which has a major impact on rural development. However, this sector is characterized by primitive and random processing and planning. As well as the inefficiency of the processing and packaging stations (Nawalat) .

Finally, The study is recommended the following:

1. pay attention to the cultivation of artichoke and increase its area, given.
 2. More attention to artichoke post-harvest to improve its quality and increase its exports.
 3. The need to increase the extension services provided to the producers and manufacturers of this promising export crop.
 4. The need to pay attention to artichoke processing plants (Noualas), and pay attention to the apply health and food safety standards to increase the added value of artichoke exports.
- Carrying out detailed studies on the most important markets for imported artichoke, such as the Spain, France, Germany, Italy, and the UK market, to increase the market share of Egyptian exports to these markets, especially in light of the high growth rate of imported artichoke.